

## النسخ

يطلق النسخ تارة عند اللغويين على الإزالة ، فيقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته ، كما يطلق تارة أخرى على نقل الشيء وتحويله من حالة إلى حالة أو من مكان إلى مكان كتناسخ المواريث أى انتقالها من يد إلى يد ، كما تقول نسخت النحل أى نقلته من خلية إلى خلية ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾<sup>(١)</sup> أى ننقله .

أما فى مصطلح الأصوليين : فقد عرف بتعريفات كثيرة مدار الخلاف بينها أنه البيان تارة ، والرفع تارة أخرى ، وسيوضح لك أميا القارئ الكريم أنهما ينتهيان إلى معنى واحد ونورد هنا تعريفين نموذجًا لما أشرنا إليه .

### التعريف الأول :

« هو بيان انتهاء حكم شرعى بطريق شرعى متراخ عنه ، ومعنى هذا أن الحكم الشرعى مرتبطٌ بغاية عند الله تعالى أو محدود بوقت معين ، فإذا انتهت هذه الغاية أو حل الوقت المعين انتهى الحكم لذاته .

---

(١) الجانية : ٢٩ .